

تقرير: السعودية تسعى لإبتلاع قطر والبحرين

مع خيوط الفجر الأولى استفاق مواطنوا دول الخليج على وقع انباء قطع عدد من دول مجلس التعاون الخليجي لعلاقتها مع دولة قطر وغلق الحدود البرية ووقف حركة الطيران معها في خطوة تصعيدية جاءت بعد مرور أيام على الحرب الإعلامية التي اشتعلت بين قطر من جهة والسعودية والإمارات والبحرين من جهة اخرى.

الحرب التي بدأت بين الطرفين في اعقاب إنتهاء القمة الإسلامية الأمريكية التي ترأسها دونالد ترامب في الرياض, كشفت هشاشة مجلس التعاون الخليجي وحجم الخلافات التي تعصف بين أعضائه. فهذا المجلس يبدو اليوم منقسما بشكل واضح, فالكويت وعمان لم تحذوا حذو السعودية في قطع العلاقات مع قطر , كما وان هذا الإجراء لم يقتصر على السلطات القطرية بل شمل المواطنين القطريين الذين اعطوا مهلة اسبوعين لمغادرة الدول الثلاث مع حظر دخولهم اليها.

وكشف هذا الإجراء الثلاثي عن حجم الخلافات المتراكمة بين مشايخ دول الخليج والتي تتمحور حول النزاعات الحدودية ومحورها السعودية مع جميع دول مجلس التعاون, وتطفو هذه الخلافات بين الحين والآخر بينها. وحتى التحالف الثلاثي القائم بين البحرين والسعودية والإمارات فيبدو هشاً وتمليه المصالح الآنية وقد ظهرت أولى علامات التصدع فيه عبر الخلاف الإماراتي السعودي حول اليمن. وفي هذا الخضم تتربص السعودية وتحت ذرائع شتى للأنقراض على دول الخليج وابتلاعها وخاصة البحرين وقطر ويبدو إجراء اليوم خطوة في هذا الطريق وكما عبّر عن ذلك أمين عام مجمع تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي.